السيد الحكيم: في لقاء مع شيوخ ووجهاء العشائر العراقية: العراق بحاجة إلى الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية

في ديوان بغداد لشيوخ ووجهاء العشائر العراقية، وخلال مداخلات حوارية هامة، بارك السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، لجميع الحضور بمناسبة عيد الفطر المبارك، معتبراً أن هذا العيد هو جائزة إلهية بعد شهر الصوم، داعياً الجميع للمغفرة والعتق من النار.

وفي حديثه عن الأوضاع الراهنة، أشار السيد الحكيم إلى التحديات الاستثنائية التي يمر بها العراق، خاصة في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية، وخصوصاً التغيرات التي شهدتها إدارات بعض الدول، فضلاً عن التغول الإسرائيلي في المنطقة الذي زاد من التوترات.

كما أكد السيد الحكيم أن العراق ليس هدفاً مباشراً لأحد، سواء في العلن أو الخفاء، ولكن هناك ضغوط إقليمية تمارس عليه في بعض الملفات، مثل ملف الكهرباء والغاز المخصص لتشغيل محطات الكهرباء. ودعا إلى ضرورة معالجة هذه التحديات بشكل حذر مع التأكيد على أهمية الحفاظ على استقلالية العراق وحياديته.

وأبرز السيد الحكيم أهمية التصدي للنعرات الطائفية والقومية، داعياً إلى الوحدة الوطنية بين المكونات العراقية المختلفة، قائلاً: "تماسك المكونات يعزز الوحدة الوطنية، ويجب التصدي لأي محاولات لزرع الفتن التي تهدد أمننا القومي."

وفيما يخص الأوضاع الاقتصادية، شدد السيد الحكيم على ضرورة التخلي عن نموذج الدولة الريعية والانتقال إلى اقتصاد متنوع يعزز القطاعات مثل الزراعة والصناعة والسياحة. وأشار إلى التقدم الملحوظ في صناعة بعض القطاعات وانخفاض البطالة، مثنياً على التعداد السكاني الأخير الذي أظهر هذه التطورات الإيجابية.

وعن الانتخابات القادمة، أكد السيد الحكيم أن الانتخابات ستجرى في موعدها المحدد، وأن جميع الأحاديث التي تتحدث عن تأجيلها لا تعكس الواقع، مشدداً على ضرورة إبقاء التنافس الانتخابي في إطاره السليم واختيار الأكفأ في خدمة العراق.

وفي ختام كلمته، دعا إلى إنهاء الصراعات العشائرية وضرورة ضبط النفس في مواجهة التحديات، مشيداً بالجهود المبذولة لمكافحة آفة المخدرات وتعزيز التماسك الاجتماعي. كما أشار إلى الجهود المستمرة في ملف المياه، من خلال تبني تقنيات حديثة في الري لتقنين استهلاك المياه في العراق.

وبهذه المناسبة، جدد السيد الحكيم دعوته للجميع للعمل معاً من أجل استقرار العراق وازدهاره في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة.